رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}9581{{ جلسة الاستراحة للمأموم

محمد ناصر الدين الألباني

اذا سؤالك له شقان اه جت والشق الاخر هل يخالف الامام؟ اه يأتي بها ام لا؟ اما الجواب عن الصف الاول فالجلسة استراحة شم وينبغي ان لا يسر ببحث الاعلام ابن القيم الجوزية - 00:00:01

في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد في هذه المسألة. حيث ينهض فيه الى ان الرسول عليه السلام فعل ذلك للحال وليس تسنينا وتشريعا للناس فان هذا القول يبين ما ثبت في صحيح البخاري وفي غيره. ان ابا حميد - 00:00:32

قال لاصحابه يوما وهم جلوس في نحو عشرة الا اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالوا لسنا بعالمنا بصلاتك؟ قال بلى. قالوا فاعرض. فوصفت لهم صلاة الرسول - 00:00:57

مع الاسلام احينما قام من السجدة الثانية الى الركعة الثانية جلس هذه الجلسة ثم نظر ثم اكلنا وصفه لصلاته عليه السلام فكان الجواب اصحابه الاخرين صدقت هكذا فكانت صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:17

ثم هناك حديث في صحيح البخاري من حديث مالك بن الحويرث يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في وتر من الصلاة قام معتمدا على يديه. فهنا في اشعار بجلسة الاستراحة - 00:01:42

اما الحديث الاول ففي تصحيح والشاهد منه كيف يصح ان يقال في فعل قاله الرسول عليه السلام في الصلاة وشاهده منه اصحابه والامر كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر في غير ابي مناسبة الشاهد يرى ما لا يرى الغائب - 00:01:58

ابن القيم او غيره يعلل تعليما بعد سبعة قرون. اما ابو حميد الساعدي واصحابه من الصحابة يصفون ما رأوه بلم عيني فلو كان الرسول عليه السلام فعل ذلك للحال حينما بدل واسن كما يقول بعض المتأخرين - 00:02:25

لم يخف ذلك على الصحابة المجاهدين لصلاته عليه السلام لا سيما وابو حميد الساعدي انه يتحدى اصحابه ليقول لهم انا ارى في صلاة الرسول منكم لكن مع ذلك صدقوهم. قالوا له اصبت - 00:02:50

هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوضوء في مكان ان الصحابة اذا نقلوا لنا صفة الصلاة وفيها جلسة استماع لو كان الرسول فعل ذلك للحاجة بسن كانوا يقيموا ذلك اكثر من المتأخرين الذين لم يكثروا من صلاته عليه السلام - 00:03:10

لذلك يؤكد الامام النووي في كتابه العظيم المجموع شعر المعذب انه ينبغي الاعتناء بالمحافظة على بالمحافظة على هذه السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اولئك الصحابة اما الشق الثاني من السؤال - 00:03:34

فهو ان الامام اذا كان لا يأتي بسنة جلسة الاستراحة فما يتأصل المفتدي عنه بل يتابعه لان متابعة الامام واجب واجبات الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا - 00:03:58

واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين وهذا حديث عظيم جدا في تأكيد متابعة المقتدر في الامام ولو كان اخل ببعض السنن - 00:04:27

لان المتابعة اوجب من السنن فان هذا الحديث قد اسقط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقتدي من اركان الصلاة الا وهو القيام كما قال عز وجل في القرآن وقوموا لله قانتين. وكما قال عليه السلام في صحيح البخاري - 00:04:58

من حديث عمران ابن حصين صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع قال جملة هذا القيام الذي هو ركن من اركان الصلاة اسقطه الرسول عليه الصلاة والسلام عن المقتدي لا لشيء الا - 00:05:20

لمتابعته للامام فاولى ان يتابع الامام فيما اذا ترك سنة من السنن هذا جواب في الشق الثاني من شوال خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - 00:05:40